

ما لا يسع المسلم جهله - أوجه نقض العلمنية لأصل الدين 1 - 11

صلاح الصاوي

الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا - 00:00:00

نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك فلا شريك لك فلك الحمد ولدك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك - 00:00:23

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداما عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:43

في حلقتها الحادية عشرة وموضوعها اوجه نقض العلمنية لأصل الدين اوجه نقض العلمنية لأصل الدين لقد سبق احتبي في الله عز وجل ان بينا ان الله جل وعلا تفرد بالخلق كله - 00:01:06

وتفرد بالامر كله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين من تفرد بخلق هذا الكون تفرد بحق هدایته وحق توجيه الخطاب الملزم اليه فلو طلبنا مثلا من واقعنا المعاصر اذا اشتريت جهازا الكترونيا من اي جهة منتجة له فان معه - 00:01:31

وهي طريقة تشغيل هذا الجهد. الطريقة المثلث لتشغيل هذا الجهاز. لم يزعم احد من الناس ان جهة غير الجهة الصانعة او المنشأة اولى بيان كيفية تشغيل هذا الجهاز واولى كيفية اصلاح ما يطرأ عليه من عطب وخلل من هذه الجهة - 00:02:04

الله جل وعلا له المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. تفرد بخلق الانسان تفرد بحق هدایته وحق توجيه الخطاب الملزم اليه الحال ما احل والحرام ما حرم والدين ما شرع. ما قضية العلمنية وما وجه دخولها - 00:02:33

في هذه المنزومة العقدية العلمنية تعبير محدث لم يرد له ذكر في المعاجم العربية القديمة ولقد ورد هذا التعبير لاول مرة في قاموس ثنائي اللغة اه فرنسي عربي الفه احد ترجمة الحملة الفرنسية لويس بقطر المصري - 00:02:58

وطبع جزءه الاول مارس الف تسعمية تمانية وعشرين. ثم دخلت الكلمة بعد ذلك الى اللغة العربية اول معجم في اللغة العربية ورد فيه هذا التعبير المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة - 00:03:29

لقد جاء في طبعته الاولى تأملوا معي جيدا في النهاية التدرج في التعريف بالمصطلح له دالة باللغة العلماني خلي بالك بالفتح وليس بالكسر العلماني نسبة الى العلم بمعنى العالم. وهو خلاف الدين او الكهنوتي - 00:03:53

وبقي الامر كذلك في الطبعات الثانية الف تسعمية تسعة وسبعين. في الطبعة الثالثة الف تسعمية خمسة وثمانين وردت هذه الكلمة مكسورة العين العلمنية. وما بين الفتح والكسر فرق كبير ومعارك فقهية كبيرة جدا - 00:04:19

فيما بعد الشقة ما بين الفتح والكسر في هذا تنمو الصلاة. بعد ان زلت مفتوحة مفتوحة في الطبعتين الماضيتين سنة ستين وسنة تسعة وسبعين العلمني بالفتح كما قلنا نسبة الى العلم اي العالم اي الخلق. العلماني - 00:04:42

نسبة الى العلم التجربى الذي انتصر على الكنيسة بعد صراع نبيل سالت فيه دماء واذهقت فيه ارواح. لأن الكنيسة كانت مرصاد لكل رأى علمي يعارض التفسير الدينى لكتاب المقدس لكن استعمال هذا المصطلح بالكسر ينطوي على كثير من المغالطة والمجازفة والتلبيس - 00:05:09

طلوعه على الخطأ فان جذور هذه القيمة وانتم تعيشون في هذا البلد وتعرفون لغته لا علاقة لها بالعلم هذه الكلمة باللغة الانجليزية سكروريزم هذه الكلمة هذا التعبير لا صلة له بالعلم. العلم في اللغة الانجليزية - 00:05:41

والنسبة اليه فاذا اردت ان تقول علمانية تقول لا تقول فهي اللادينية او الدينوية فنسبتها الى العلم نسبة خاطئة. الانباتات الصلة العلم وهذا التعبير في جذوره الاوروبية. اما انطواه على التبليس والايها م. فلان في هذا - [00:06:05](#)

في النسبة الى العلم ما يحجب حقيقة المعنى الذي يتضمنه هذا المصطلح ويدخله في دائرة القبول العام خاصة ان مجرد الانحياز الى العلم لا يعني بالضرورة نبذ الايمان واستبعاد الدين ازا لابد لتمرير هذا المعنى من اه - [00:06:35](#)

اسأل الذي رأيتموه. وعلى هذا فان المعنى الصحيح لهذا التعبير الفصل بين الدين وحياة وعدم المبالغة بالدين والاعتبارات الدينية ها تستطيع ان توجزه في كلمة نزع القدسية - [00:07:05](#)

العلمانية نزع القدسية عن المقررات الدينية والتعامل معها كمواريث بشرية بحثة كانوا ينظرون الى القرآن الكريم وهم يدرسوه مجرد نص ادبي نص تاريخي حطه بالضبط تم معلقة امرئ القيس وجنب اي مقطوعة - [00:07:31](#)

ادبية نيشكسيبر او لاي واحد من قادة الادب او قادة الشعر اللهم اهدا سواء السبيل يا رب العالمين. يبقى العلمانية نزعة اتجاه مذهب اعتنقوا جماعة في اوروبا مقابل ما كان سائدا فيها من العصور المظلمة التي تسلط فيها رجال - [00:07:54](#)

الدين على كل الانشطة الحياتية مما تسبب عنه ركود وتخلف حضاري مقارنة بما كان عليه الحال عند المسلمين من تقدم في كل المجالات فهؤلاء دعاة لهذا المذهب وقفوا من الدين موقفا لا مبالغة وتركوا سلطانه يعيش في دائرة - [00:08:20](#)

الخاصة في القرن التاسع عشر المواجهة كانت عنيفة بين العلمانية والدين لتغلغل المادية في نفوس من فتنوا بالعلم التجريبي وبلغ بهم الحال مبلغ انكار الاديان وما جاءت به من من قيم والشائع واتهماها بتهم كثيرة كرد فعل المعاشرة التي عانوها من رجال الدين وسلطان - [00:08:47](#)

في زمن التخلف الذي نسبوه الى الدين. لم يكن الصراع بين الدين والعلم نقطة مهمة. لم يكن صراعا بين دين صحيح تنزل من علم الله العلم لأن الدين الصحيح لا يتعارض مع العلم الصحيح. الدين الصحيح كلام الله عز وجل - [00:09:17](#)

والعلم الصحيحة انما هو سنن الله في كونه فحدث الله عن خلقه حديث الخالق عن من خلق الا يعلم من خلق؟ اذا تحدث القرآن عن الكون حديث الخالق عن خلقه الا يعلم من خلق ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. لكن المشكلة - [00:09:41](#)

يعني كان النزاع والصراع بين دين مبدل محرف صنته ايدي الاخبار رهبان بآيديهم ونصبوه زورا الى الله عز وجل. فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبوا ايديهم وويل - [00:10:06](#)

لهم مما يكسبون فكان النزاع بين جزازات مهيكلة صاغتها ايدي الاخبار والرهبان ونصبوها زورا الى الله عز وجل. فوقع الصراع بينها وبين حقائقه. العلم لكن العقل الصريح والعلم الصريح لا ينافى الدين الصحيح بحال من الاحوال حديث الله عن كونه حديث الخالق عن - [00:10:36](#)

خلقه جل جلاله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ولقد ظهر او صدر قرار عن المجمع الفقهي الدولي حول قضية العلمانية اسوقه حضراتكم مع الفقه الاسلامي الدولي سنة الف تسعمية تمانية وتسعين منز ما يزيد على عشرين - [00:11:09](#)

انهم يقول ان العلمانية وهي الفصل بين الدين والحياة نشأة بصفتها رد فعل للتصرفات التعسفية التي ارتكبتها الكنيسة انتشرت العلمانية في ديار المسلمين بقوة الاستعمار واعوانه. فهي بصمة ووصمة الاستعمار في بلاد المسلمين. عندما جلى الاستعمار العسكري وفارق البلاد خلف وراءه الاستعمار - [00:11:40](#)

التشريع والاستعمار الثقافي والاستعمار الحضاري اقصاء الشريعة عن المحاكمية والمرجعية واحلال القوانين الفرنسية والانجليزية وبقيت تحكم بلاد الاسلام الى يوم الناس هذا. بقي الزنا مباحا في اطار القاعدة القانونية وان - [00:12:17](#)

جاء في القرآن ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا بقي الربا مباحا في اطار القاعدة القانونية. وان قال الله جل جلاله واحل الله البيع وحرم الربا وحتى يرسم هذا المعنى لابد من من التأثير على شرعية القوانين. معناها لا عقوبة - [00:12:42](#)

ولا جريمة الا بتص. يعني لو اتفقت لو اتفق الاسلام واليهودية والنصرانية والممل كلها لا تجرم سب الاديان وسب الانبياء والمرسلين. ما لم يوجد نص قانوني صريح يجرم هذا فهو على اصل - [00:13:08](#)

الاباحة القانونية لكي يضرب بهذا كل مرجعية للشريعة وكل بقايا من تأثير ومن حرمة لها في قلوب الناس او على قل على مستوى ازتمتهم ولوائهم وقوانيهم الحاكمة في بلاد المسلمين. رحل الاستعمار العسكري - 00:13:28

وبقي الاستعمار الثقافي والاستعمار التشعيعي والاستعمار الفكري والحضاري فهي بصمة ووصمة للاستعمار في بلاد المسلمين. انتشرت العلمانية في الديار الاسلامية بقوة الاستعمار واعوانه وتأثيره استشراق فانها وقد قادت الى تفكك في الامة الاسلامية اي وربى وتشكيك في العقيدة الصحيحة وتشويه تاريخ امتنا الناصحة - 00:13:51

وايهام الجيل بأن هناك تناقضًا بين العقل والنصوص الشرعية. واقسم لكم بالله جل جلاله. انه لا يوجد قط ما بين نص صحيح وعقل صريح. وكتب شيخ الاسلام كتابا كاما طفل كبير من بعض مجلدات - 00:14:24

درء تناقض يعني درء تناقض العقل والنقل. لا يوجد تناقض ما بين العقل الصريح والنقل الصحيح وعملت على احلال النزاع الوضعية محل الشريعة الغراء والترويج للاباحية والتحلل الخلقي وانهيار القيم السامية. ابتدقت عن العلمانية معظم الافكار الهدامة التي غزت بلادنا - 00:14:48

كمسيمات مختلفة كالعنصرية والشيوعية والصهيونية والماسونية نعم اه والحداثة مما ادى الى ضياع ثروات الامة وتردي الاوضاع الاوضاع الاقتصادية وساعدت على احتلال بعض فلسطين والقطب مما يدل على فشلها في تحقيق اي خير لهذه الامة. العلمانية نظام وضعى يقوم على اساس من - 00:15:20

الحاد ينافق الاسلام في جملته وتفصيله. وتلتقي مع الصهيونية العالمية والدعوات الاباحية والهدامة فهي مذهب الحادي يأباه الله ورسوله والمؤمنون الاسلام هو دين ودولة ومنهج حياة متكامل وهو الصالح لكل والصالح لكل زمان ومكان. ولا يقر فصل الدين عن الحياة. وانما يوجب ان تصدر - 00:15:53

جميع الاحكام مني وصبر الحياة العملية بصفة الاسلام سواء في السياسة او الاقتصاد او الاجتماع او تربية او الاعلام وغيرها. ثم صدر عنه جملة من التوصيات على ولادة امر المسلمين صب - 00:16:26

اساليب العلمانية عن المسلمين وعن بلادهم واخذ التدابير اللازمه لوقاية منها على العلماء نشر جهودهم دعوية بكشف العلمانية والتحذير منها وضع خطة تربوية اسلامية شاملة في المدارس والجامعات ومراکز البحوث وشبكات المعلومات من اجل صياغة واحدة وخطاب تربوي واحد وضرورة الاهتمام - 00:16:48

باحياء باحياء رسالة المسجد والعناية بالخطابة والوعظ والارشاد وتأهيل القائمين عليها تأهيلًا يستجيب لمقتضيات العصر والرد على الشبهات والحفظ على مقاصد الشريعة الغراء نعم كان هذا هو الجزء الاول من حديثنا عن اوجه نقض العلمانية لاصل الدين تحدثنا فيه عن التعريف بالعلمانية - 00:17:18

ومن نشأة مصطلحها وعن قرار المجمع الفقهي بشأنها وسوف نواصل في الغد ان شاء الله حديثا مفصلا تانيا رقم اتنين حول اوجه نقض العلمانية لاصل الدين وفقني الله واياكم لما يحب ويرضى - 00:17:46

وشكى الله لكم وجزاكم الله خيرا - 00:18:09